

# الرسالة الأولى إلى مؤمنى تسالونيكى

## مسائل الحياة والموت

يُظهر بولس للمؤمنين الجدد كيفية مواجهة المستقبل بإيمان ورجاء

### الكاتب وتاريخ الكتابة

الكاتب هو الرسول بولس عام 50 م على الأرجح أو بعد ذلك بوقتٍ قصير.

### المرسل إليه والغرض من الكتابة

كتب بولس هذه الرسالة إلى المؤمنين في كنيسة تسالونيكى التى تأسست أثناء رحلته التبشيرية الثانية . وقد أجبره الشغب والمعارضة على أن يغادر بأسرع مما كان يريد ، ولكن الأنباء حملت إليه فيما بعد تقدمهم مما حفز بولس على أن يكتب ليزكيهم على نموهم فى الرب ، وليدفعهم لتصحيح بعض المفاهيم الخاطئة .

## كيف تقرأ رسالة تسالونيكى الأولى

على الرغم من مرور العصور، فإن هذه الرسالة كُتبت لأوقات تشابه الحياة التى نعيشها نحن ، فهى تخاطب مجتمعاً يذخر بالصور المغرية وبالضغوط الجنسية ، وتستدعى رؤية الأبدية فى مناقشة الأمور المادية ، وانتشار القيم الدنيوية التى تهدد طرق الرب . وهى تمنح الرجاء تجاه المستقبل المجهول . فإذا كنت تصارع للحفاظ على الحياة النقية فى مجتمع منفلت فإن رسالة تسالونيكى الأولى تمنحك كلمة مشجعة : " فإن الله الذى يدعوكم صادق وسوف يتم ذلك " ( 5 : 24 ) .

وفى هذه الرسالة ستعابن قلب راع أمين ، حيث يظهر بولس فرحة وشدة إهتمامه بكنيسة تسالونيكى ، ولاحظ ثقته فى أن قوة كلمة الله قادرة على أن تغيرهم . كذلك لاحظ بتدقيق تلك الصورة الجميلة للتلمذة فى ( 2 : 8 ) ، بينما تدفعك المحبة لمشاركة الإنجيل – بل وحياتك – مع هؤلاء الذين يضعهم الرب فى طريقك . إبحث أيضاً الطريقة التى بها يمنحك مجيء المسيح الثانى الرجاء ويدفعك لأن تعيش حياة مرضية للرب .

وبينما تقرأ إفحص الطرق العملية التى يستطيع من خلالها المسيحيون أن يعيشوا حياة مقدسة فى بيئة معادية للقيم المسيحية ، وستجد إرشادات عن العلاقات وحدود الحياة فى بيئة غير أخلاقية . ويظل هذا كله رؤية لمفهوم الحياة التى شكلتها الأبدية ، كذلك ستجد بعضاً من الحقائق المغيرة عن نهاية الأزمنة والمجىء الثانى ليسوع وهو ما سيجعلك تواجه المستقبل بإيمان ورجاء .